الذكر في كل حال حتى ان منهم من لا يفتر عنه ليلا
ولا نهارا ومنهم من يذكره بين اليوم والليلة سبعين
الف مرة واهل التشتت والمشتغلين بالحاجة
والخدمة والضايع اثنا عشر الفا وروي ان من
قالها سبعين الف مرة كانت فداه من النار وقد ذكر
الشيخ ابو محمد عبد الله ابن اسعد اليافعي اليمني
الشافعي في كتاب الارشاد والتطريز عن الشيخ
ابي يزيد القرطبي انه قال سمعت في بعض الاثار ان
من قال لا اله الا الله سبعين الف مرة كانت فداه
من النار فعملت على ذلك رجاء بركة الوعد عملا
ادخرها لنفسي وعملت منها لاهلي وكان اذ ذاك يبيت
معنا شاب كان يقال انه يكاشف في بعض الاوقات
بالجنة والنار وكان في قلبي منه شيء فاتفق ان استدعانا
بعض الاخوان الى منزله فنحن نتناول الطعام
والشاب معنا اذ صاح صيحة منكرة واجتمع في نفسه
وهو يقول يا عمي هذه امي في النار وهو يصيح بصياح
عظيم لا يشك من سمعه انه عن امر فلما رايت ما به
قلت في نفسي اليوم اجرب صدقه فالهمني الله
السبعين الفا ولم يطلع على ذلك احد الا الله
فقلت في نفسي اللهم ان كان الاثر حقا والذين رووه
لنا صادقون اللهم ان السبعين الفا فداء هذه

في فضل ذكرها وتلاوة كتابه العزيز

المراة

٥٩

المراة ام هذا الشاب فما تمت الخاطر في نفسي الا ان
قال يا عمي ها هي خرجت والحمد لله فحصلت لي فائدتان
ايماني بصدق الاثر وسلامتي من الشاب وعلمي بصدقه
انتهى والى التحريض على التكثير من هذه الكلمة ٢ ذكر
المباركة المشرفة لنفوز الذاكر بعظيم فضلها اشرت بقولي
في اصل العقيدة فعلى العاقل ان يكثر من ذكرها لما كانت
تحقيق هذا الخير العظيم لذاكر هذه الكلمة موقوف على
فهم معناها اولا ثم استحضاره عند ذكرها ولو بطريق
الاجمال ثانيا قيدت في اصل العقيدة ذكرها بقولي
مستحضرا لمعناها بعد ان شرحت لك معناها في
اصل العقيدة شرحا لمرادا من يسمح به على تلك الصيغة
المذكورة فيها على حسب ما الهم المولى اليه الجليل
جل جلاله فاسر بامن من الله عليه بفضله بحفظ
هذه العقيدة المباركة ان شاء الله في رياض
الجنة حيث شئت وكيف شئت نسأله سبحانه ان
يجعلنا واياك في الدنيا والاخرة من خيار اهل لا اله
الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الفصل الثالث
من الفصول الاربعة في بيان كيفية ذكر هذه الكلمة
المشرفة على الوجه الاكمل فاعلم ان ذاكر هذه الكلمة على
كل حال يقصد القربة يحصل له الثواب لكن الاكمل
الذي ترد به على القلب المواهب الالهية والفتوحات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)